صالح اعوقور

اذا شيت ان تقلي فزر متواترا وان شيت ان تزداد حبا فزر غبا
تقول الا تملك زيارة صاحب فاني ان املكه كره القربا وانشد اخر
بقل اخاني عندهن زرت بيته كثيرا ولكني اقل فاكثر وان زرت من لا يشتهي ان ازوره كثيرا فما الوجي له تتحقق
وانشد اخر عليك باقلال الزيارة انها تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا
فاني رايت الغيث يسام دايما ويسال بالايدي اذا هو امسكا

الحديث العاشر

روينا عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعه يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه متعلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات حسن وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لم يعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ومن بعد الحديث قلت هذه القصيده المسماه معاني الرفعه في حديث السبعه روينا حديث

في الصحيحين سبعه يظلهم المولى بخير ظلال يظلهم الله في ظله يوم لا سوى ظله ظل فنعم كمال
امام له عدل ومن في عباده نشا بالتقى لله لا بضلال ومن قلبه يهوى المساجد دايما تعلقه فيها بغير زوال
وشخصان في الله الكريم تحابا بحال افتراق منهما ووصال واني اخاف الله من قال عندما دعته ذات عالي منصب
ومصدق اخفى التصدق لم يكن بما انفقت يمناه علم شمال ومن ذكر الرب المهيمن خاليا ففاضت به عيناه خوف نكال
وخوف القلا والهجر بعد وصاله وشوقا الى رويا جمال جلال
فاكرم بهم من سبعة طبق الثنا اكرم بهم في القوم سبع خصال
واكرم به فخرا سما كل مفخر ومجد معال فوق كل معالي
بمقعد صدق تحت عرش مليكهم تجلى لهم باهي جمال كمال
تراهم ملوكا فوق نجب من البها وغرفات در كالنجوم عوال
على سرر الياقوت في فرش سندس وحور من النور المضي عوال
وما تشتهيه النفس من كل لذة ومن زينة والكل ليس يبال
وما لا ترى عين وتسمع اذن ذي سماع وتخطر للانام ببال
هنيا لهم طوبى لهم سعدهم لقد انيلهم انوا لاخير كل نوال قلت وهذه الاحاديث العشره
كلها صحاح كما ترى وهذه احاديث اخرى رواها جماعة من الايمة باسانيدهم في كتبهم من ذلك
ما رووا عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي اربعون رجلا اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما مات منهم واحد ابدل الله مكانه اخر فاذا جا الامر قبضوا رووا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله في الارض ملايكة قلوبهم على قلب ادم وله اربعون قلوبهم على قلب موسى وله سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم وله خمسه قلوبهم على قلب جبريل وله ثلاثة قلوبهم على

قلب

قلب ميكايل وله واحد قلبه على قلب اسرافيل فاذا مات الواحد ابدل الله مكانه من الثلاثة واذا مات من الثلاثة ابدل الله مكانه من الخمسه واذا مات من الخمسه ابدل الله مكانه من السبعه واذا مات من السبعه ابدل الله مكانه من الاربعين واذا مات من الاربعين ابدل الله مكانه من الثلثماية واذا مات من الثلثماية ابدل الله مكانه من العامه بدفع الله بهم من البلا عن هذه الامة وذكر بعضهم عزرايل ولم يذكر موسى وجعل مكانه ابراهيم ومكان ابراهيم جبريل ومكان جبريل ميكايل ومكان ميكايل اسرافيل ومكان اسرافيل عزرايل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين والواحد المذكور في هذا الحديث هو القطب وهو الغوث ومكانه ومكانته النقطة من الدايرة التي هي مركز نقع صلاح العالم وقال بعضهم لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلبه في جملة الانبيا والملايكة والاوليا اذ لم يخلق الله في عالمي الخلق والامر اعز والطف واشرف من قلبه صلى الله عليه وسلم فقلوب الملايكة والاوليا بالاضافة سائر الكواكب الى كمال الشمس وقال الشيخ العارف ابو الحسن النوري رضي الله عنه تشاهد الحق القلوب فلم ير قلبا اشوق اليه من قلب محمد صلى الله عليه وسلم فاكرمه بالمعراج تعجيلا للرويه والمكالمه وقال الشيخ العارف بحر المعارف ذا النون المصري رضي الله عنه ركضت ارواح الانبيا في ميدان المعرفه فسبقت روح نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ارواح الانبيا الى رياض الوصال رووا عن علي رضي الله عنه انه قال البدلا بالشام والنجبا بمصر والعصايب بالعراق والنقبا بخراسان والاوتاد بسائر الارض والخضر عليه السلام سيد القوم وعن الخضر انه قال ثلثماية هم الاوليا وسبعون هم النجبا واربعون هم اوتاد الارض وعشرة النقبا وسبعه هم العرفا وثلاثة هم المختارون وواحد هو الغوث رووا عن ابي الدردا رضي الله عنه انه قال ان لله عبادا يقال لهم الابدال لم يبلغوا ما بلغوا بكثرة الصوم والصلاة والتخشع وحسن الحلية ولكن بلغوا بصدق الورع وحسن النية وسلامة الصدور والرحمة لجميع المسلمين اصطفاهم الله بعلمه واستخلصهم لنفسه وهم اربعون رجلا على مثل قلب ابراهيم صلى الله عليه وسلم لا يموت الرجل منهم حتى يكون الله قد انشا من يخلفه واعلم انهم لا يسبون شيا ولا يلعنونه ولا يوذون من تحتهم ولا يحقرونه ولا يحسدون من فوقهم اطيب الناس خيرا والينهم عريكة واسخاهم نفسا لا يدركهم الخيل المجرا ولا الرياح العواصف فيما بينهم وبين ربهم انما قلوبهم تصعد في السقوف العلى ارتياحا الى الله تعالى في استباق الخيرات اوليك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون وهذا بعض كلامه رووا عن البرا بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى خواص يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا اعقل الناس قلبا يا رسول الله وكيف كانوا اعقل الناس قال كان همهم المسابقه الى ربهم عز وجل والمسارعة الى ما يرضيه وزهدوا في الدنيا وفي فضولها ورياستها وفي نعيمها فهانت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)